الباب الاول

المقدمة

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره أشهد أن لاإله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله والصلاة والسلام على أفصح العرب سيد الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين والتابعين ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين. أما بعد.

فهذه الرسالة الجامعية أخذتها الباحثة تحت الموضوع "اسلو ب المبالغة في تصوير شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم في كتاب الشمائل المحمدية للامام ابى عيسى الترمذى" قدمتها الباحثه كشرط من شروط الإمتحان للحصول على شهادة الجامعة الأولى (S١) بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قبل الوصول الى بحث هذه الرسالة, أرادت الباحثة أن تبين ما يتعلق بالموضوع وهو كما يلى:

١. خلفيات

المبالغة هي اسلوب من اساليب علم البديع. وهي اسلوب مخصوص يقصد به تحسين الكلام و تزيين الالفاظ والمعاني باستخدام جمال اللفظ والمعنوى. فان الكلام الذي زين بالمبالغة له تأثير قوي في نفس المتلقي او السامع. فان الاسلوب الذي فيه عنصر المبالغة له مزية مخصوصة من كلام الحقيقة.

ان رسول الله صى الله عليه وسلم هو احسن الناس الذي لا بد لنا ان نعرف شخصيته . إذ أن دراسة شخصية رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأمور المهمة بالنسبة للشخص المسلم الذي كان همته تطبيق قول الله عز وجل لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ [الأحزاب:٢١]. وشخصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها جوانب كثيرة من العظمة؛ تلك الجوانب التي لا بد للداعية إلى الله، ومن يريد أن يتربى على طريق الإسلام أن يدرسها دراسة متأنية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أبو عيسى الترمذى هو من أهل (ترمذ) إحدى بلاد ما وراء النهر وإليها نسبته. أحد أئمة الحديث والحفاظ. ولد سنة (٢٠٩) وتتلمذ على البخاري وشاركه في بعض شيوخه. قام في طلب الأحاديث بالرحلة إلى خراسان والعراق والحجاز. اشتهر بالحفظ والأمانة والعلم. من شيوخه أحمد ابن حنبل وأبو داود السجستاني . صنف (الجامع) المعدود من كتب الحديث الستة المعتمدة ,جمع فيه فنونا من علل الحديث التي تفيد الفقيه , فإنه يذكر الحديث وغالبه في أحكام الفقه , فيذكر أسانيده ويعدد الصحابة الذين رووه ويُصَحِّحُ ما صَح عنده ويُضَعف ما ضعُف , ويبين من أخذ بالحديث من الفقهاء ومن لم يأخذ ,فجامعه أجمع السنن وأنفعها للمحدث والفقيه. من تصانيفه أيضا كتاب الشمائل المحمدية.

كتاب الشمائل المحمدية يتضمن كثيرا من أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وعاداته وآدابه وفضائله وسلوكه الخاص والعام مع أزواجه وأهل بيته ومع أصحابه رضوان الله عليهم. إذن كتاب الشمائل يعتبر ككتاب جامع لصورة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

دقيقة لشمائل الرسول صلى الله عليه وسلم، فخلال تطواف المرء في كتاب الترمذي نستطيع أن نرى صورة تقريبية لهيئة الرسول صلى الله عليه وسلم وصفاته الخلقية والخلقية، نرى كيف يعيش وكيف يأكل ويشرب وينام وكيف يضحك ويمزح، وكيف يمشي في الأسواق ويتعامل مع الناس جميعاً ضعيفهم وقويّهم.

في هذه الرسالة ستبحث الباحثة في كتاب الشمائل المحمدية للامام ابى عيسى الترمذى من حيث المبالغة التي وقع فيها.

٢. قضية اساسية

قبل أن أدخلت الباحثة على هذه الرسالة يحسن أن تسير الباحثة الى أن القضايا الاساسية كما يلى:

أ. من هو الامام أبي عيسى محمد بن سورة الترمذى؟

ب.ما هي المبالغة وما اقسامها ؟

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج.هل وجدت اسلوب المبالغة في تصوير شخصية الرسول في كتاب الشمائل المحمدية وما أنواع المبالغة فيها؟

٣. افتراض علمي

اعتمادا على الخلفيات القديمة وقضية أساسية في هذا الموضوع فإفتراض علمي كما يلى:

أ. الترمذي هو أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي الترمذي. ولد في مطلع القرن الثالث الهجري (العصر الذهبي لتدوين السنة النبوية المباركة حيث ظهرت في هذا القرن كتب الصحاح ومنها جامع الترمذي(ولد بترمذ في ذي الحجةسنة ٢٠٩ هـــ في بلاد ما وراء النهر (نهر جيحون) أرض علماء الحديث المشهورين محمد بن إسماعيل البخاري، مسلم بن الحجاج النيسابوري وبالضبط في قرية من

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قرى مدينة ترمذ تسمى بوغ بينها وبين ترمذستة فراسخ، أما نسبته بالسلمي نسبة إلى بني سليم قبيلة من غيلان.[١]

ب. أسلوب المبالغة هي ان يدعى المتكلم لوصف بلوغه فى الشدة او الضعف حدا مستَبعدا او مستحيلا.[٢] واما اقسام المبالغة هي:

القسم الأول: "التبليغ" وهي المبالغة الممكنة عقلاً وعادةً.

القسم الثاني: "الإِغراق" وهي المبالغة الممكنة عقلاً لا عادة.

القسم الثالث: "الغُلوّ" وهي المبالغة غير الممكنة لا في العادة ولا في العقل.[٣]

ج. نعم, وجد اسلوب المبالغة في تصوير شخصية الرسول في كتاب الشمائل المحمدية للامام ابى عيسى الترمذى.

---

[١] ابو عيسى الترمذىhttp://ar.wikipedia.org/wiki

[٢]. احمد الهاشمى, جواهر البلاغة المكتبة التجارية الكبرى١٩٦٠,ص: ٣٠٤

[٣]. عبد الرحمن الميدانى, البلاغة العربية اسسها و علومها وفنونها الجزء الثاني,بيروت:دار الشامية ١٤١٦هـ,ص: ٤٥٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. توضيح الموضوع وتحديده

هذه الرسالة تحت الموضوع " أسلوب المبالغة في تصوير شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم في كتاب الشمائل المحمدية للامام أبي عيسى الترمذى " وقبل أن تبحث الباحثة عن صلب البحث ينبغي لها أن توضح المعنى المراد من موضوع الرسالة, وذلك كالاتي:

أسلوب المبالغة: فكلمة اسلوب هنا من "الأسلوب" وانما حذف الالف و اللام للاضافة, اما معنى الاسلوب فهي لغة الطريق و الوجه و المذهب, يقال انتم في اسلوب سوء. اما معناها اصطلاحا هو عبارة عن المنوال الذي ينسج فيه التراكيب او القالب الذي يفرغ فيه.[٤]

المبالغة هي زيادة المعنى على التمام وتجاوز حد المعقول والغلو في الكلام بغرض إحداث تأثير قوي في نفس المتلقي، وتسمى أيضا الإفراط والغلو والإيغال,وقد تأتي في صورة مجاز أو تشبيه أو استعارة يقصد بها المبالغة. ويستخدم الناس غالبا

---

[٤] صلاح فضل, علم الاسلوب مبادئه واجراءاته, القاهرة: منسسة مختار ١٩٩٢, ص: ٨٢-٨٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تعْبيرات مثل: مات من الضحك وبكى من الفرح. ومثل هذه التعبيرات ليست صحيحة حرفيا، لكن الناس يستخدِمونها من أجل أن تكون أكثر تأْثيرا. وقد يكون هناك نوع من الفكاهة يشبه هذه التعبيرات في بعض الأحيان، ويعرف الناس أنها غير حقيقية. والمبالغة تنتشر في الأحاديث اليومية وفي الأدب.[٥]

هكذا معني كلمة "الاسلوب" و "المبالغة", اما المعنى المراد من كلمتي "اسلوب المبالغة" في الموضوع فهوعبارة عن المنوال الذي ينسج فيه التراكيب او القالب بطريقة زيادة المعنى على التمام وتجاوز حد المعقول والغلو في الكلام بغرض إحداث تأْثير قوي في نفس المتلقي.

في : حرف جر تدل على الظرفية[٦]

تصوير شخصية الرسول :فكلمة "التصوير" معناها لغة يدلُّ على الشكل والهيئة والصفة, و يراد بكلمة "التصوير" هنا بمعني يُبرِز المعنى ويبـــين هيئته وما يثيره في النفس من تجارب تطوف بالخيال والحسِّ معًا؛ لتستجليَ منهما صورًا

---

[٥] http://mosoa.aljayyash.net/encyclopedia-٢٣٦٩٣/.

[٦] لويس معلوف, *المنجد في اللغة*, بيروت لبنان: دار المشرق, ١٩٨٨, ص: ٦٠١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مؤثّرة واضحة المعنى. أما كلمة "الشخصية" فإنها بمعنى البناء الخاص بصفات الفرد وأنماط سلوكه الذي من شأنه أن يحدد لنا طريقته المتفردة في تكيفه مع بيئته، والذي يتنبأ باستجاباته". ثم كلمة "الرسول" ج رسْل و رُسُل و ارسل ورسلاء فهذه الكلمة بمعنى لقب نبي المسلمين.[٧]

ومما تقدم يبدو معنى " تصوير شخصية الرسول "فهذه الكلمات يراد به ان تكون بمعنى تبيين هيئة البناء الخاص بصفات الرسول الله صلي الله عليه وسلم وأنماط سيلوكه.

في : حرف جر تدل على الظرفية[٨]

كتاب الشمائل المحمدية: فكلمة كتاب من كلمة الكتاب وهي بمعنى خط او مجموعة خط. أما "الشمائل المحمدية" فهي اسم الكتاب الذي كتبه الامام أبو عيسى الترمذى وهو كتاب جمع (٤٠٠)حديثا في صفات النبي صلى الله عليه وسلم الجسمية و الخلقية و عليه شروح كثيرة.[٩]

---

[٧] نفس المراجع،ص: ٢٥٩
[٨] نفس المراجع ص: ٦٠١
[٩] الترمذي، الشمائل المحمدية،بيروت لبنان:دار الحديث،ص: ٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

للامام أبي عيسى الترمذى : فاللام حرف جر.[١٠] ويراد من تلك الحرف أن تدل علي معنى التأليف.من حيث مجرورها وهو الامام ابي عيسي الترمذي, مؤلف الكتاب اي كتاب الشمائل المحمدية كما تقدم بيانه.

٥. سبب اختيار الموضوع

اختارت الباحثة هذا الموضوع وذلك لأسباب آتية:

١. كان النبي صلى الله عليه وسلم هو نبينا الكريم, فلا بد لنا ان نعرف كل ما يتعلق به كما يلزم لنا ان نعرف شخصيته لكي نجعله اسوة حسنة في شؤوننا الدنيوي والأخروي.

٢. اسلوب المبالغة هي فن مخصوص من علم البديع. وهي تدل على معنى بليغ وقوي.

٣. اسلوب المبالغة لها غرض إحداث تأثير قوي في نفس المتلقي

---

[١٠] لويس معلوف, *المنجد في اللغة*, بيروت لبنان: دار المشرق, ١٩٨٨, ص: ٧٠٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦. دراسة سابقة

كانت هذه الرسالة الجامعية دراسة مكتبية. وبالنسبة الى ذلك. فلابد للباحثة ان تدرس الكتاب او المراجع من قبل. وكانت الباحثة قد رأت الرسالة الجامعة التي يتعلق بحثها بالمبالغة, كما يلى:

١. صيغة المبالغة في سورة البقرة التي كتبها الأخ عون الرفيق.

فهذه الرسالة التي كتبها الطالب بكلية الادب قسم اللغة العربية وادبها بجامعة الاسلامية الحكومية سونان امبيل سورابايا عبارة عن البحث في اسلوب المبالغة الملحوظة في سورة البقرة .

٢. صيغة المبالغة , ومعانيها ووظيفتها في سورة ال عمران التي كتبها الطالب امير المؤمنين.

فهذه الرسالة التي كتبها أمير المؤمنين الطالب بكلية الادب قسم اللغة العربية وادبها بجامعة الاسلامية الحكومية سونان امبيل سورابايا, وهو بحث عن أسلوب المبالغة في سورة ال عمران.

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. المبالغة في الرثاء في شعر الخنساء التى كتبت ليديا ديان سوسانتى.

فهذه الرسالة التي كتبتها الطالبة ليديا سوسانتي إحدى الطالبة بكلية الادب قسم اللغة العربية وادبها بجامعة الاسلامية الحكومية سونان امبيل سورابايا, وهو بحث عن أسلوب المبالغة ,المنثورة في الرثاء في شعر الخنساء.

واما الباحثة فستقوم بالبحث عن أسلوب المبالغة في كتاب الشمائل المحمدية للامام ابا عيسى الترمذى.

٧. الهدف الذي تريد الباحثة الوصول اليه

أما الهدف الذي تريد الباحثة الوصول اليه في هذه الرسالة فهي:

١.معرفة ترجمة حياة الامام ابى عيسى الترمذى.

٢.معرفة المبالغة وأقسامها.

٣.معرفة المبالغة في تصوير شخصية الرسول في كتاب الشمائل المحمدية للامام ابى عيسى الترمذى.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٨. منهج البحث وتحليله

سلكت الباحثة في كتابة رسالتها على منهجتين وهما:

١. منهج جمع المواد, وهو نوعان:

أولا : الطريقة المباشرة, وهي ان تأخذ الباحثة ما أورده العلماء بلا تحويل وتبديل,

ثانيا : الطريقة غير المباشرة, وهي أن تأخذ الباحثة ما أورده العلماء مع بعض التصرف والتغير.

٢. منهج تحليل المواد, وهو نوعان:

أولا : المنهج البيانى هو أن تبيّن الباحثة الآراء التى تتعلق بالمشكلة في هذه الرسالة.

ثانيا : المنهج التحليلى هو أن تعتمد الباحثة في تأكيد رأيها على منهج الاستقراء والاستنباط

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٩. طريقة الكتابة

هذه الرسالة الجامعة تتكون من خمسة أبواب, وهي:

الباب الأول : عبارة عن مقدمة هذه الرسالة وتحتوى على خلفيات, وقضية أساسية, وإفتراض علمى, وتوضيح الموضوع وتحديده, وسبب اختيار الموضوع, ودراسة سابقة, والهدفِ الذى تريد الباحثة الوصول إليه, ومنهج البحث وتحليله, وطريقة الكتابة.

الباب الثانى : يبحث فيه عن لمحة حياة الامام ابى عيسى الترمذى ويشتمل على ثلاثة فصول. وهي: مولده و وفاته, ثناء العلماء عليه, و مؤلفاته.

الباب الثالث : يبحث فيه حول اسلوب المبالغة ويشتمل على فصلين وهما مفهوم المبالغة واراء علماء فيها و انواع المبالغة وامثلتها.

الباب الرابع : يبحث فيه عن نظرة عابرة حول اسلوب المبالغة في تصوير شخصية الرسول في كتاب الشمائل المحمدية للامام ابي عيسى الترمذي ويشتمل على فصلين وهما تصوير شخصية الرسول في

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كتاب الشمائل المحمدية للامام ابي عيسى الترمذي ومظاهر اسلوب المبالغة في كتاب الشمائل المحمدية.

الباب الخامس : يبحث فيه عن الخاتمة ويشتمل على فصلين وهما الاستنباطات و الإقتراحات.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id